دراسة اقتصادية للائتمانية الزراعية القطنية

الدكتور محمد رضا محمد شحنه والدكتور ابراهيم عبد المنعم الجعار

• مقـــدمة •

يعتبر التمويل الزراعى أحد الفروع الرئيسية لعلم الاقتصاد الزراعى، حيث إنه يهتم بتوفير وتدبير عنصر رأس المال فى الصورة والظروف الملائمة .

ويعتبر التمويل الزراعى دراسة اقتصادية لتمويل أعمال المزرعة ، وهو الجزء من الإدارة المزرعية التى يختص بالحصول على أحسن استخدام رأس المال[1] .

وتتمثل مصادر التمويل الزراعى فى جمهورية مصر العربية فى الميراث الذى يعتبر مصدراً من مصادر الحصول على رأس المال المكتسب، وكذلك المدخرات وهى الفارق بين الدخل والاستهلاك ، حيث يعتبر الادخار المصدر الرئيسى للاستثمار ، وبالتالى المصدر الأساسى لتكوين رأس المال، وعموماً تتميز المدخرات الزراعية بأنها ضئيلة نظراً لانخفاض الدخول الزراعية .

كما يعتبر الإيجار مصدراً من مصادر الحصول على رأس المال فى الزراعة المصرية ، سواء كان إيجاراً بالمشاركة أو إيجاراً نقدياً .

وأخيراً فإن الاقتراض يعتبر المصدر الرئيسى للائتمان الزراعى فى جمهورية مصر العربية . وقد بلغت جملة السلف الزراعية قصيرة الأجل التى منحها البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى فى جمهورية مصر العربية نحو ٩٧,٤ مليون جنيه ، وذلك فى عام ١٩٧٦[2] ، بينما بلغت جملة السلف الزراعية التى قدمها البنك للزراع بالنسبة لمحصول القطن نحو ٣٨,٣ مليون جنيه ، وذلك فى عام ١٩٧٦ ، والتى تمثل نحو ٣٩,٣٪ من إجمالى السلف الزراعية قصيرة الأجل التى منحها البنك للزراع فى نفس العام .

---

(١) حسين عبد السميع (١٩٧٢) مذكرات فى التمويل الزراعى . كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .

(٢) البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ، سجلات قسم الإحصاء .

---

* الدكتور محمد رضا محمد شحنة : مدرس الاقتصاد الزراعى بكلية الزراعة ، جامعة القاهرة .

* الدكتور إبراهيم عبد المنعم الجعار : مدرس الاقتصاد الزراعى بكلية الزراعة ، جامعة القاهرة .

وتتمثل مشكلة البحث فى انحراف معدلات السلف التى يقدمها البنك لزراع القطن عن المعدلات المثلى التى توصى بها نتائج الدراسات والأبحاث العلمية ، الأمر الذى ينعكس فى قصور دور الائتمان الزراعى بالنسبة للإنتاج الزراعى فى جمهورية مصر العربية .

ويهدف هذا البحث إلى إجراء دراسة اقتصادية للائتمان الزراعى لزراعة القطن ، من حيث السلف المقدمة له وهى السلف العينية والتى تتمثل فى سلف التقاوى ، وسلف الأسمدة ، وسلف المبيدات الحشرية ، هذا بالإضافة إلى السلف النقدية والتى تتمثل فى سلف الخدمة والجنى والمقاومة . كما يتضمن البحث دراسة العلاقة الارتباطية بين القروض الفدانية القطنية والغلة الفدانية من المحصول لمعرفة مدى أثر السلف الزراعية على الغلة الفدانية لمحصول القطن ، وبالتالى دورها فى تحقيق الكفاية الإنتاجية فى القطاع الزراعى المصرى .

واتبع فى البحث طريقة التحليل الوصفى مع الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية ، وخاصة الاتجاه العام والارتباط والأرقام القياسية ، وقد تم الحصول على البيانات اللازمة من البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ، ووزارة الزراعة .

• القطن •

يعتبر القطن المحصول النقدى الأول من وجهة نظر الدخل الزراعى القومى ، كما يحتل المكانة التصديرية والتسويقية الأولى بين الحاصلات الحقلية المصرية مما جعله أهم سلعة تحصل بها جمهورية مصر العربية على العملات الأجنبية ، وعلاوة على ذلك فإن القطن يمثل المحصول الرئيسى فى الدورة الزراعية إذ يشغل مساحة قدرها فى المتوسط نحو ١,٢ مليون فدان ، أى حوالى ٢٠,٥٪ (٣) من جملة المساحة الأرضية المزروعة فى مصر سنوياً وذلك فى عام ١٩٧٩ . كما يعتبر القطن المادة الأولية الأساسية المستخدمة فى صناعة الغزل والنسيج ، ويقوم على القطن كذلك حلج القطن وكبسه ، كما تقوم على بذرته صناعة

---

(٣) وزارة الزراعة ، سجلات قسم الإحصاء .

الزيوت والصابون ، ويستعمل الكسب المتخلف من صناعة الزيوت علفاً للماشية ، بل إن الزغب الذى يغطى بذرة القطن له بعض الاستعمالات الصناعية .

أما بالنسبة لأهمية القطن للمزارع الفرد فإنه يعد المحصول النقدى الرئيسى لغالبية الزراع ، وتتمتع مصر بميزة نسبية بين دول العالم فى إنتاج الأقطان طويلة التيلة ، إلا أنه قد اشتدت فى السنوات الأخيرة المنافسة بين الأقطان المصرية والأقطان طويلة التيلة الأخرى المنتجة فى بعض الدول ، مما يتطلب العمل على التحسين المستمر للأساليب التكنولوجية المستخدمة فى إنتاج هذا المحصول ، وتوفير مستلزمات الإنتاج اللازمة حتى يمكن تحقيق زيادة مستمرة فى إنتاجية الفدان من هذا المحصول كمياً ونوعياً ، ويساهم الائتمان الزراعى قصير الأجل بدور هام فى تحقيق ذلك .

سلف التقاوى :

يقوم البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بصرف كمية من التقاوى تقدر بحوالى ٨ كيلات للفدان[٤] ، فى حين أن معدل التقاوى اللازمة للفدان حسب تجارب وزارة الزراعة يتراوح بين ٢ — ٤ كيلات[٥] .

ومن ذلك يتضح لنا أن البنك يقوم بصرف كمية من التقاوى تزيد عن الحد الأقصى للمعدل المطلوب بنحو ١٠٠٪ ، ولذا يجب على البنك أن يأخذ معدلات التقاوى التى توصلت إليها نتائج البحوث فى اعتباره عند تقديم هذا النوع من السلف للزراع حتى يمكن توجيه الزيادة فى هذه السلف إلى قروض أخرى تسهم فى زيادة الإنتاج الزراعى . ويتضح من جدول (١) أن قيمة سلف التقاوى التى منحها البنك للزراع خلال الفترة (١٩٦٠ — ١٩٧٦) قد بلغت أقصاها فى عام ١٩٦٧ حيث تقدر بنحو ٢٠١٥٧١٤ جنيهاً ، بينما بلغت هذه السلف أدناها فى عام ١٩٦٠ حيث تقدر بنحو ٤٩١١٨٨ جنيهاً .

وبحساب الاتجاه العام لقيمة سلف التقاوى التى منحها البنك للزراع خلال الفترة (١٩٦٠ — ١٩٧٦) وجد أنه :

---

(٤) وزارة الزراعة ، سجلات قسم التمويل الزراعى .

(٥) محمد عبد اللاه حسين ، ومحمد سعيد كامل (١٩٧٢) مذكرات فى زراعة المحاصيل . كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .

جدول (١)

قيمة سلف التقاوى لمحصول القطن بالجنيه المقدمة من البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى خلال الفترة (١٩٦٠ — ١٩٧٦)

السنة	سلف التقاوى بالجنيه	الرقم القياسى
١٩٦٠	٤٩١١٨٨	١٠٠
١٩٦١	٦٧٣٤٩٣	١٣٧
١٩٦٢	٩٤٠٩٤٩	١٩٢
١٩٦٣	٦٥٩٠٠٠	١٣٤
١٩٦٤	٧٢٠٥٣٤	١٤٧
١٩٦٥	١٤٠٩٨٨٠	٢٨٧
١٩٦٦	١٧٥٨٥٣٩	٣٥٨
١٩٦٧	٢٠١٥٧١٤	٤١٠
١٩٦٨	١٦٢٢٨٣٦	٣٣٠
١٩٦٩	١٧٢٤٠٠٨	٣٥١
١٩٧٠	١٧٢٢٥٤٧	٣٥١
١٩٧١	١٧٥٠٨٦٤	٣٥٦
١٩٧٢	١٦٥٥٩٧٤	٣٣٧
١٩٧٣	١٧٦٢٣٥٦	٣٥٩
١٩٧٤	١٦٣٠٧٢٩	٣٣٢
١٩٧٥	١٦٠٥٢٦٥	٣٢٧
١٩٧٦	١٧٢١٥٠٨	٣٥٠

المصدر : البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ، سجلات قسم الإحصاء .

$$ص_{هـ} = ٧٣٢٧٨٤,٥ + ٧٤٥٦٢,٤\ س_{هـ}$$
$$(١٧٢١١٠,٩)$$

حيث : $ص_{هـ}$ = القيمة التقديرية لسلف التقاوى بالجنيه فى السنة $س_{هـ}$

$س_{هـ}$ = متغير الزمن ، حيث هـ = (١ ، ٢ ، ... ، ١٧)

ويتضح لنا من المعادلة السابقة أن سلف التقاوى التى منحها البنك للزراع تتزايد بمعدل غير معنوى إحصائياً يقدر بحوالى ٧٤٥٦٢,٤ جنيهاً سنوياً .

سلف الأسمدة :

يقوم البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بصرف كمية من الأسمدة تقدر بنحو ٣٠٠ — ٤٠٠ كجم نترات الجير (١٥,٥٪ أزوت) ، ونحو ١٠٠ كجم سوبر فوسفات[٦] ، فى حين أن معدل الأسمدة اللازمة حسب بحوث وزارة الزراعة[٧] يتراوح بين :

١٠٠ — ٢٠٠ كجم نترات الجير (١٥,٥٪ أزوت) تزداد إلى ٣٠٠ كجم فى الوجه القبلى .

١٠٠ — ٢٠٠ كجم سوبر فوسفات .

٢٥ — ٥٠ كجم فوسفات بوتاسيوم .

ومن ذلك يتضح لنا أن البنك يقوم بصرف كمية من سماد نترات الجير (١٥,٥٪ أزوت) تزيد عن الحد الأقصى للوجه البحرى بنحو ١٠٠٪ ، وبحوالى ٣٣,٣٪ بالنسبة للحد الأقصى فى الوجه القبلى . كما يتضح لنا أن كمية سماد السوبر فوسفات تقل عن المعدل المطلوب بنحو ٥٠٪ ، فى حين أن البنك لايقوم بصرف أية أسمدة بوتاسية ، الأمر الذى قد يؤدى إلى انخفاض الإنتاج الحالى وعجزه عن الوصول إلى حده الأقصى . ولذا يجب على البنك أن يأخذ معدلات الأسمدة التى توصلت إليها نتائج البحوث فى اعتباره عند تقديم هذا النوع من السلف حتى يمكن تحقيق الكفاية الإنتاجية فى القطاع الزراعى .

ويتضح من جدول (٢) أن قيمة سلف الأسمدة التى منحها البنك للزراع خلال الفترة (١٩٦٠ — ١٩٧٦) قد بلغت أقصاها فى عام ١٩٦٦ حيث

---

(٦) وزارة الزراعة ، سجلات قسم التمويل الزراعى .

(٧) محمد عبد اللاه حسين ، ومحمد سعيد كامل . مرجع سابق .

تقدر بنحو ١١٧٩٥٩٤٠ جنيهاً ، بينما بلغت هذه السلف أدناها فى عام ١٩٦٠ حيث تقدر بنحو ٤١٢٢٦٩٣ جنيهاً .

وبحساب الاتجاه العام لقيمة سلف الأسمدة التى منحها البنك للزراع خلال الفترة (١٩٦٠ — ١٩٧٦) وجد أنه :

$$ص_هـ = ٥٧٧١٣٣٨,٩ + ٣٠٧٥٥٤,٧ \; س_هـ$$

$$(٤٢٤٥٣١,٩)$$

جدول (٢)

قيمة سلف الأسمدة لمحصول القطن بالجنيه المقدمة من البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى خلال الفترة (١٩٦٠ — ١٩٧٦)

السنة	سلف الأسمدة بالجنيه	الرقم القياسى
١٩٦٠	٤١٢٢٦٩٣	١٠٠
١٩٦١	٤٥٤١٨٤٢	١١٠
١٩٦٢	٥٩٠٦٠٤٦	١٤٣
١٩٦٣	٥٧٠٨٠٠٠	١٣٨
١٩٦٤	٦٥٣١٥٧٠	١٥٨
١٩٦٥	٩٧٨١٩٧٨	٢٣٧
١٩٦٦	١١٧٩٥٩٤٠	٢٨٦
١٩٦٧	١٠٤١٢٥٨٩	٢٥٣
١٩٦٨	٨٦١٦٢٨٧	٢٠٩
١٩٦٩	١٠٥٤٦٢٦٦	٢٥٦
١٩٧٠	٩٣٦٨٦٥٤	٢٢٧
١٩٧١	١٠١٧٩٥٧٨	٢٤٧
١٩٧٢	٩٣٣١٩٦٦	٢٢٦
١٩٧٣	١١٦٦٥٧٧٥	٢٨٣
١٩٧٤	٨٣١٤٢٨٥	٢٠٢
١٩٧٥	٨٣٦٠٣٢٢	٢٠٣
١٩٧٦	٩٩٧٧٨٤٠	٢٤٢

المصدر : البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ، سجلات قسم الإحصاء .

حيث : ص$_{هـ}$ = القيمة التقديرية لسلف الأسمدة بالجنيه فى السنة س$_{هـ}$

س$_{هـ}$ = متغير الزمن ، حيث هـ = (١ ، ٢ ، ... ، ١٧) .

ويتضح لنا من المعادلة السابقة أن سلف الأسمدة التى منحها البنك للزراع خلال الفترة سابق الإشارة إليها تتزايد بمعدل غير معنوى إحصائياً يقدر بحوالى ٣٠٧٥٥٤,٧ جنيها سنوياً .

سلف المبيدات الحشرية :

تصرف هذه السلف طبقاً للمقررات والمواعيد التى تحددها مديريات الزراعة بالمحافظات تبعاً لظهور الإصابة فى المزارع حيث تقوم الجمعيات التعاونية بعملية المقاومة فى حقول الأعضاء تحت إشرافها .

ويتضح من جدول (٣) أن قيمة سلف المبيدات الحشرية التى منحها البنك لعمليات المقاومة خـــلال الفترة (١٩٦١ – ١٩٧٦) قد بلغت أقصاها فى عام ١٩٧٢ حيث تقدر بنحو ١١٣٠٦٢٧٣ جنيها ، بينما بلغت هذه السلف أدناها فى عام ١٩٦١ حيث تقدر بنحو ١٦٦٨٨٠٦ جنيهاً .

وبحساب الاتجاه العام لقيمة سلف المبيدات الحشرية التى منحها البنك لعمليات المقاومة خلال الفترة (١٩٦١ – ١٩٧٦) وجد أنه :

$$\text{ص}_{هـ} = ٥٢٨٣٦٤١,٧ + ٢٩٩٦٦٤,٩ \text{ س}_{هـ}$$
$$(٦١٥٣١٩,٧)$$

حيث :

ص$_{هـ}$ = القيمة التقديرية لسلف المبيدات الحشرية بالجنيه فى السنة س$_{هـ}$

س$_{هـ}$ = متغير الزمن ، حيث هـ = (١ ، ٢ ، ... ، ١٦) .

ويتضح لنا من المعادلة السابقة أن سلف المبيدات الحشرية التى منحها البنك لعمليات المقاومة خلال الفترة سابق الإشارة إليها تتزايد بمعدل غير معنوى إحصائياً يقدر بحوالى ٢٩٩٦٦٤,٩ جنيها سنوياً .

جدول (٣)

قيمة سلف المبيدات الحشرية لمحصول القطن بالجنيه المقدمة من البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى خلال الفترة (١٩٦١ — ١٩٧٦)

السنة	سلف المبيدات الحشرية	الرقم القياسى
١٩٦١	١٦٦٨٨٠٦	١٠٠
١٩٦٢	٦٩٠٨٤٤٤	٤١٤
١٩٦٣	٨٨٨٥٠٠٠	٥٣٢
١٩٦٤	٥٧٨٧٨١٢	٣٤٧
١٩٦٥	٧٥٧٠٩١٥	٤٥٤
١٩٦٦	٩٢٣٣٩١٩	٥٥٣
١٩٦٧	٦٨٨٩٥٠١	٤١٣
١٩٦٨	٥٨٨٤٣٧٢	٣٥٣
١٩٦٩	٨٧٢٨٩٥٧	٥٢٣
١٩٧٠	٨٧٩٨٤٤٩	٥٢٧
١٩٧١	٤٦٥٩٤٠٦	٢٧٩
١٩٧٢	١١٣٠٦٢٧٣	٦٧٨
١٩٧٣	٥٧١١٦٩٤	٣٤٢
١٩٧٤	٧٧١٧٩٠٧	٤٦٢
١٩٧٥	٦٦٢٢٩٣٦	٣٩٧
١٩٧٦	٥٩٧٢٧٧٩	٣٥٨

المصدر : البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ، سجلات قسم الإحصاء .

السلف النقدية :

يقوم البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بصرف نحو ٣٥ جنيهاً للفدان كسلف للخدمة والجنى ، منها ١٠ جنيهات كسلفة خدمة ، و٢٥ جنيهاً كسلفة جنى ، وهذا القدر غير كاف نظراً لزيادة نفقات الزراعة باستمرار ، ولذلك يجب على البنك أن يأخذ فى اعتباره مثل هذا الأمر حتى لايضطر الفلاح إلى الاستدانة من مصادر أخرى كالمرابين بفوائد باهظة .

ويتضح من جدول (٤) أن قيمة السلف النقدية التى منحها البنك للزراع خلال الفترة (١٩٦٠ — ١٩٧٦) قد بلغت أقصاها فى عام ١٩٧٦ حيث تقدر بنحو ٢٠٦٣٣٥٤٣ جنيهاً ، بزيادة قدرها ٣١٢٪ ، وذلك بالنسبة لعام ١٩٦٠ ، بينما بلغت هذه السلف أدناها فى عام ١٩٦١ حيث تقدر بنحو ٤٦٨٣٣٤٧ جنيهاً ، بانخفاض قدره ٦٪ وذلك بالنسبة لعام ١٩٦٠ .

جدول (٤)

قيمة السلف النقدية لمحصول القطن بالجنيه المقدمة من البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى خلال الفترة (١٩٦٠ — ١٩٧٦)

السنة	السلف النقدية بالجنيه	الرقم القياسى
١٩٦٠	٥٠٠٦٦٨٨	١٠٠
١٩٦١	٤٦٨٣٣٤٧	٩٤
١٩٦٢	٦٠١٢٠٨٩	١٢٠
١٩٦٣	٧٨٧٦٠٠٠	١٥٧
١٩٦٤	١٢٤٦٥٠١٢	٢٤٩
١٩٦٥	١٥٩٣٨٦٣٢	٣١٨
١٩٦٦	١٩٢١٨٧١٦	٣٨٤
١٩٦٧	١٦٠٨١٥٥٨	٣٢١
١٩٦٨	١٤١٧٤١٠٦	٢٨٣
١٩٦٩	١٧٥١٦٥٥٠	٣٥٠
١٩٧٠	١٧٥٦٩٢٤٦	٣٥١
١٩٧١	١٥٦١٠٤٧٣	٣١٢
١٩٧٢	١٧٥٢٣٧٤٠	٣٥٠
١٩٧٣	١٨٥٥٧٤٧١	٣٧١
١٩٧٤	١٧٠٥٤٧٦٠	٣٤١
١٩٧٥	١٨٤٩٨١٩٩	٣٦٩
١٩٧٦	٢٠٦٣٣٥٤٣	٤١٢

المصدر : البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى سجلات قسم الإحصاء .

وبحساب الاتجاه العام لقيمة السلف النقدية التى منحها البنك للزراع خلال الفترة (١٩٦٠ — ١٩٧٦) وجد أنه :

$$ص_هـ = ٦٤٦٥٦٢٦ + ٨٧٩١١٤,٣ \, س_هـ$$
$$(٦٥٦٧٤٢,٩)$$

حيث :

$ص_هـ$ = القيمة التقديرية للسلف النقدية بالجنيه فى السنة $س_هـ$

$س_هـ$ = متغير الزمن ، حيث هـ = (١ ، ٢ ، ... ، ١٧) .

ويتضح لنا من المعادلة السابقة أن السلف النقدية التى منحها البنك للزراع خلال الفترة السابق الإشارة إليها تتزايد بمعدل غير معنوى إحصائياً يقدر بحوالى ٨٧٩١١٤,٣ جنيهاً سنوياً .

القروض الفدانية القطنية :

قام بنك التسليف الزراعى والتعاونى بصرف نحو ١٢,٥ جنيهاً للفدان من القطن عام ١٩٦٠ والتى تمثل نحو ٥١٪ من التكاليف الكلية للفدان فيما عدا الإيجار ، ثم ارتفعت إلى نحو ٢٤,٧ جنيهاً للفدان من القطن عام ١٩٦٨ والتى تمثل ٥٢٪ من التكاليف الكلية للفدان فيما عدا الإيجار ، ثم ارتفعت إلى نحو ٣٠,٧ جنيهاً للفدان من القطن عام ١٩٧٦ والتى تمثل نحو ٣٤٪ من التكاليف الكلية للفدان فيما عدا الإيجار ويتضح ذلك من جدولى (٥ و ٦) .

ومن ذلك يتضح أنه على الرغم من ارتفاع القروض المنصرفة للفدان ، إلا أنها فى تناقص مستمر بالنسبة للتكاليف الزراعية ماعدا الإيجار ، الأمر الذى يدعو إلى زيادة هذه القروض على أن نأخذ فى الاعتبار تكاليف الإنتاج والتغيرات المتوقعة فى كل من الإنتاج والأسعار .

وبحساب معامل الارتباط بين متوسط القروض المنصرفة للفدان ومتوسط إنتاجيته وجد أن هذا المعامل يساوى ٠,٤٤[٨] ولم تثبت معنويته على مستوى

---

(٨) المصدر : جدول (٧) .

٠,٠٥ وهذا يوضح أن القروض الفدانية ذات أثر موجب على متوسط إنتاجية الفدان ، وتأكيداً لذلك فإنه بتقدير معامل التحديد وجد أنه يساوى ٠,١٩ وهذا يدل على أن حوالى ١٩٪ تقريباً من التغير فى الإنتاجية يعزى إلى التغير فى القروض الفدانية الممنوحة .

جدول (٥)

قيمة إجمالى السلف المقدمة لمحصول القطن بالجنيه ، والمساحة المخدومة بالفدان ، وقيمة القروض الفدانية القطنية بالجنيه خلال الفترة (١٩٦٠ — ١٩٧٦)

السنة	قيمة إجمالى السلف[١]	المساحة المخدومة[٢]	القروض الفدانية
١٩٦٠	٩٦٢٠٥٦٩	٧٧٢٤٢٢	١٢,٥
١٩٦١	١١٥٦٧٤٨٨	٩٧٤١٢١	١١,٩
١٩٦٢	١٩٧٦٧٥٢٨	١٢٢٨٧٩٤	١٦,١
١٩٦٣	٢٣١٢٨٠٠٠	١٢١٦٢٣٩	١٩,٠
١٩٦٤	٢٥٥٠٤٩٢٨	١٣٤٥٥٨٥	١٨,٩
١٩٦٥	٣٤٧٠١٤٠٥	١٧٤٨٣١٢	١٩,٨
١٩٦٦	٤٢٠٠٧١١٤	١٧٩٥٣٤١	٢٣,٤
١٩٦٧	٣٥٣٩٩٣٦٢	١٦٨٩١٩٧	٢٠,٩
١٩٦٨	٣٠٢٩٧٦٠١	١٢٢٧٣٠٥	٢٤,٧
١٩٦٩	٣٨٥١٥٧٨١	١٦٢١٦٩١	٢٣,٨
١٩٧٠	٣٧٤٥٨٨٩٦	١٦٢٧٤٢٧	٢٣,٠
١٩٧١	٣٢٢٠٠٣٢١	١٥٢٤٩٧٦	٢١,١
١٩٧٢	٣٩٨١٧٩٥٣	١٥٥٢٤٠٥	٢٥,٦
١٩٧٣	٣٧٦٩٧٢٩٦	١٦٠٠١٢٢	٢٣,٦
١٩٧٤	٣٤٧١٧٦٨١	١٤٥٢٧٢٧	٢٣,٩
١٩٧٥	٣٥٠٨٦٧٢٢	١٣٤٥٩٩٠	٢٦,١
١٩٧٦	٣٨٣٠٥٦٧٠	١٢٤٧٦٢٨	٣٠,٧

المصدر : (١) البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ، سجلات قسم الإحصاء .
(٢) وزارة الزراعة ، سجلات قسم التمويل الزراعى .

جدول (٦)

قيمة القروض الفدانية القطنية بالجنيه ، والتكاليف الكلية ماعدا الإيجار لفدان القطن بالجنيه ، ونسبة القروض إلى التكاليف

السنة	القروض الفدانية[١]	التكاليف الكلية ماعدا الإيجار[٢]	٪ للقروض إلى التكاليف
١٩٦٠	١٢,٥	٢٤,٥	٥١
١٩٦١	١١,٩	٢٨,٤	٤٢
١٩٦٢	١٦,١	٢٩,٩	٥٤
١٩٦٣	١٩,٠	٣٢,٣	٥٦
١٩٦٤	١٨,٩	٣٥,٢	٥٤
١٩٦٥	١٩,٨	٤١,٤	٤٨
١٩٦٦	٢٣,٤	٤٨,١	٤٩
١٩٦٧	٢٠,٩	٤٦,٦	٤٥
١٩٦٨	٢٤,٧	٤٧,١	٥٢
١٩٦٩	٢٣,٨	٤٩,٧	٤٨
١٩٧٠	٢٣,٠	٥١,٥	٤٥
١٩٧١	٢١,١	٥٥,٤	٣٨
١٩٧٢	٢٥,٦	٤٧,٤	٥٤
١٩٧٣	٢٣,٦	٥١,٢	٤٦
١٩٧٤	٢٣,٩	٦٠,٩	٣٩
١٩٧٥	٢٦,١	٧٤,٧	٣٥
١٩٧٦	٣٠,٧	٩٠,٨	٣٤

المصدر : (١) جدول (٥) .

(٢) وزارة الزراعة ، سجلات قسم الإحصاء .

جدول (٧)

قيمة القروض الفدانية القطنية بالجنيه ، والغلة الفدانية القطنية بالقنطار خلال الفترة (١٩٦٠ — ١٩٧٦)

السنة	القروض الفدانية[١]	الغلة الفدانية[٢]
١٩٦٠	١٢,٥	٤,٦٨
١٩٦١	١١,٩	٣,٢١
١٩٦٢	١٦,١	٥,١٢
١٩٦٣	١٩,٠	٥,١٢
١٩٦٤	١٨,٩	٥,٦٦
١٩٦٥	١٩,٨	٥,٠٢
١٩٦٦	٢٣,٤	٤,٤٠
١٩٦٧	٢٠,٩	٤,٧٢
١٩٦٨	٢٤,٧	٥,٢٥
١٩٦٩	٢٣,٨	٥,٧٩
١٩٧٠	٢٣,٠	٥,٤٨
١٩٧١	٢١,١	٥,٩٠
١٩٧٢	٢٥,٦	٥,٨٢
١٩٧٣	٢٣,٦	٥,٤٣
١٩٧٤	٢٣,٩	٥,٢٦
١٩٧٥	٢٦,١	٤,٩٨
١٩٧٦	٣٠,٧	٥,٥٢

المصدر : (١) جدول (٥) .

(٢) وزارة الزراعة ، سجلات قسم الإحصاء .

• الملخص •

يقوم البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بصرف سلف عينية وسلف نقدية لمحصول القطن حيث تتمثل السلف العينية فى سلف التقاوى وسلف الأسمدة وسلف المبيدات الحشرية . ويقوم البنك بصرف نحو ٨ كيلات للفدان كسلف تقاوى ، ونحو ٣٠٠ — ٤٠٠ كجم نترات الجير (١٥,٥٪ أزوت) ، و ١٠٠ كجم سوبر فوسفات كسلف أسمدة للفدان ، أما سلف المبيدات الحشرية فإنها تحدد تبعاً لدرجة الإصابة فى المزارع ، حيث تقوم الجمعيات التعاونية بعملية المقاومة فى حقول الأعضاء تحت إشرافها ، كما أن الدولة تتحمل نصف تكاليف عملية المقاومة ، ويتحمل المزارع النصف الباقى . أما السلف النقدية فإنها تتضمن سلف الخدمة والجنى وتقدر السلف النقدية للفدان بنحو ٣٥ جنيهاً ، منها ١٠ جنيهات كسلفة خدمة ، ونحو ٢٥ جنيهاً كسلفة جنى . وقد تبين من الدراسة انحراف معدلات التقاوى والسماد عن المعدلات المطلوبة التى تحددها وزارة الزراعة والأبحاث ، الأمر الذى يتطلب إعادة النظر عند توزيع مثل هذه السلف . كما تبين أيضاً عدم كفاية السلف النقدية المقدمة للفدان نظراً لزيادة نفقات الزراعة باستمرار ، وحتى لايضطر الفلاح إلى الاستدانة من مصادر أخرى كالمرابين بفوائد باهظة .

كما اتضح من الدراسة أن القروض الفدانية القطنية بلغت حوالى ٣٠,٧ جنيهاً فى عام ١٩٧٦ ، والتى تمثل نحو ٣٤٪ من التكاليف الكلية للفدان فيما عدا الإيجار .

وبحساب معامل الارتباط بين متوسط القروض المنصرفة للفدان ومتوسط إنتاجيته وجد أن هذا المعامل يساوى ٠,٤٤ ولم تثبت معنويته على مستوى ٠,٠٥ وهذا يوضح أن القروض الفدانية ذات أثر موجب على متوسط إنتاجيه الفدان ، وتأكيداً لذلك فإنه بتقدير معامل التحديد وجد أنه يساوى ٠,١٩ ، وهذا يدل على أن حوالى ١٩٪ تقريباً من التغير فى الإنتاجية يعزى إلى التغير فى القروض الفدانية الممنوحة ...